

قصص الأنبياء

[47] عمر آدم ألف عام فزاده أربعين عاما . فكتب ا﷑ عليه بذلك كتابا وأشهد عليه الملائكة . فلما احتضر آدم أتته الملائكة لقبضه ، قال : إنه قد بقى من عمرى أربعون عاما ، فقل له : إنك قد وهبتها لابنك داود قال : ما فعلت ، وأبرز ا﷑ عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة . وقال أحمد : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أول من جدد آدم . قالها ثلاث مرات . إن ا﷑ عزوجل لما خلقه مسح ظهره فأخرج ذريته فعرضهم (1) عليه ، فرأى فيهم رجلا يزهر ، فقال أي رب زد في عمره . قال : لا ، إلا أن تزيد أنت من عمرك . فزاده أربعين سنة من عمره . فكتب ا﷑ تعالى عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة . فلما أراد أن يقبض روحه قال : إنه بقى من أجلى أربعون سنة ، فقل له : إنك قد جعلتها لابنك داود . قال : فجدد ، قال : فأخرج ا﷑ الكتاب ، وأقام عليه البينة ، فأتمها لداود مائة سنة ، وأتم لآدم عمره ألف سنة . تفرد به أحمد وعلى بن زيد ، في حديثه نكارة . ورواه الطبراني عن على بن عبد العزيز ، عن حجاج بن منهال ، عن حماد ابن سلمة ، عن على بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس وغير زواحد ، عن الحسن قال : لما نزلت آية الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أول من جدد آدم ثلاثا " وذكره . _____ (1) ا : فاعرضهم . وهو تحريف

(*) _____